

أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن

عبدالله علي الجازي **

شادي فخري أبو لطيفة*

* أستاذ مساعد _ قسم المناهج والتدريس _ كلية العلوم التربوية _ جامعة الطفيلة التقنية

** محاضر متفرغ _ قسم المناهج والتدريس _ كلية العلوم التربوية _ جامعة الطفيلة التقنية

أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن

للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، كما تتحدد المرسمات الأساسية لشخصيته، ذلك أن ما يكتسبه الطفل يمتد معه ويتأثر به بقية حياته، لذا فإن مرحلة الطفولة هي المرحلة الذهبية لتعلم المعارف واكتساب المهارات الأساسية [1].

كما تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الفرد، فهي الأساس في تكوين الشخصية من نواحيها: الجسدية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وفي رسم أبعاد النمو، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات والسلوك، وفي هذه المرحلة تتفتح معظم قوى الطفل وقدراته واستعداداته، فأصبح الاهتمام بهذه المرحلة من قبل المجتمعات مقياساً لتقدمها ورفقيها، وبدل على ذلك تزايد الاهتمام بالاتفاقيات الدولية المتعلقة بالطفولة، وتشكيل لجان للعناية بها على أعلى المستويات، ووضع الاستراتيجيات لتنمية الطفولة المبكرة في الدول، وتزايد المعرفة المتعلقة بالطفولة المبكرة المبنية على علوم متعددة [2].

وتكمن أهمية رياض الأطفال في أنها المؤسسة التربوية الأولى التي تعمل على نجاح سير العملية التربوية. لكونها مرحلة حساسة ودقيقة في حياة الطفل، التي تتم فيها غالبية العمليات التعليمية التعلمية المقصودة والغير مقصودة، حيث تقوم فلسفة رياض الأطفال على أن وظيفة الروضة مساعدة الطفل إلى أن يصل مرحلة الاستقلال والاعتماد على الذات وتنمية شخصيته تنمية شمولية في المجالات كافة. ولقد شهدت مرحلة رياض الأطفال اهتمام متزايد في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث ازداد عدد الملتحقين بها [3].

ويرى الباحثان بأنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار عند وضع مناهج لرياض الأطفال أن تقوم على أساس التعلم عن طريق العمل، ويراعى في تخطيط المنهج أن يوجه الاهتمام بصورة

المخلص_ هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن، واستخدم الباحثان الطريقة المسحية للتعرف على المقررات التي تدرس لرياض الأطفال، وتحديدًا لطلبة مرحلة التمهيدي، كما قاما بتطوير استبانة للكشف عن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللاتي يدرسن طلبة التمهيدي في رياض الأطفال، إذ تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (150) معلمة. واللاتي يمثلن ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة.

وللتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، حيث اقترح غالبية المحكمين حذف خمس فقرات لعدم ملاءمتها لموضوع الدراسة، وتم تعديل الاستبانة، حيث خرجت في صورتها النهائية، وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وطريقة ثبات الاستقرار (test-retest)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة بلغت (50) معلمة من خارج عينة الدراسة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن يعود إلى قناعة مديرات رياض الأطفال بالدرجة الأولى، ومن ثم إلى الإمكانيات المادية المتاحة للروضة، كما خرجت الدراسة بعدة توصيات ومنها: ضرورة قيام مديرية التعليم الخاص بتوفير المقررات التي تدرس لجميع رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: مقررات، رياض الأطفال، أسباب، اختلاف مقررات، طلبة التمهيدي.

1. المقدمة

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل باتفاق معظم المربين والباحثين في حقل الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأدقها وأخطرهما، وهي المرحلة التي تشكل التربية فيها حجر الأساس، ففي هذه المرحلة تزداد قابلية الطفل

أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن

تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن، وتحديدًا تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المقررات التدريسية التي تدرس لرياض الأطفال في الأردن؟

2- ما أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) في أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن تعزى إلى المتغيرات (خبرة المعلمات، وعدد رياض الأطفال، وتفاعل الخبرة مع العدد)؟

ج. محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على المحددات الآتية:

1- الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال اللاتي يدرسن طلبة التمهيدي (السنة الخامسة من عمر الطفل) في العاصمة عمّان.

2- الحدود العلمية: المقررات التدريسية التي تدرس لرياض الأطفال في عمّان لعام 2012 - 2013م.

3- الحدود المكانية: رياض الأطفال الكائنة في العاصمة عمان الأردن، التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص.

4- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012 - 2013م.

د. مصطلحات الدراسة

المقررات الدراسية: هي الكتب المدرسية التي يدرسها الطلبة في مكان معين وبيئة معينة وداخل غرف معينة مثل مقرر (اللغة العربية - التربية الإسلامية الرياضيات).

رياض الأطفال: هي المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تسعى إلى تأهيل الطفل بشكل سليم؛ لالتحاقه بالمرحلة الابتدائية، حيث تمنحه الفرصة الكافية في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وتساعد في اكتساب مهارات حياتية وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة من بداية عمر

رئيسة إلى تنمية الطفل في شتى جوانبه الجسدية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية من خلال أنشطة هادفة تسعى إلى تنمية استعداداته للتعلم، كما ينبغي أن تكون سلسلة من النشاطات المتتابعة الهادفة إلى تنمية مجالات نمو الأطفال عن طريق اللعب.

2. مشكلة الدراسة

يمر الطفل في مراحل عمرية وأكاديمية مختلفة، ولكل مرحلة عمرية من هذه المراحل خصائص نمائية تختلف عن غيرها من المراحل كما هو معروف عند علماء النفس، ومن أهم تلك المراحل الأكاديمية التي يمر بها الطفل مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، ولما لها من أهمية بالغة للطفل فلا بد من توافر منهاج يتسم بالمدى والتتابع والتكامل، بحيث يتكون لدينا منهاجاً حلزونياً يمكن الطفل من اكتساب المفاهيم والبناء عليها، ومن خلال اطلاع الباحثين على مقررات رياض الأطفال تبين لهما وجود اختلاف بين تلك المقررات من روضة إلى أخرى، الأمر الذي استدعاهما إجراء هذه الدراسة.

أ. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تطرقه، وهو أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال، تلك المقررات التي تعد حجر الزاوية في تشكيل طفل الروضة معرفياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، فإن كانت هذه المقررات على قدر المسؤولية تجاه هذه المرحلة العمرية الخطيرة من حياة الطفل، كان النتائج لهذه المقررات المأمول منها والعكس صحيح، كما تعد هذه الدراسة السباقة في مضمونها حسب تصور الباحثان، فمنذ فترة طويلة لم تجرى دراسات تربوية تبحث في أسباب اختلاف المقررات الدراسية التي تدرس في رياض الأطفال على مستوى الأردن، إذ يأمل الباحثان أن تسهم هذه الدراسة في إثراء هذا الموضوع الهام؛ لتساعد الباحثين في المجال التربوي في التعرف على المقررات التدريسية المقررة لرياض الأطفال، والوقوف على أهم الأسباب التي أدت إلى اختلافها رغم تشابهها في المسمى.

ب. هدف الدراسة

الثالثة إلى نهاية السنة الخامسة.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.

يعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتتميز فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر [4].

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغيير دون خوف، ورعاية الأطفال بديناً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة [5].

إن مرحلة رياض الأطفال من المراحل التطويرية الشيقة والمهمة في حياة الطفل، والتي ينطلق بها إلى عالم السمع والنطق واللغة، وغالباً ما يكون الأطفال في هذا السن فضوليين في تعلم كل شيء جديد، وفي الكلام عن الكثير من الأشياء في البيت أو في المدرسة وبشكل يومي، فبعد مرحلة التأهيل الأولى للطفل الأصم تبدأ مرحله جديدة لتضيف المزيد من الأساسيات التعليمية والتي تساعد الطفل على تلقي وفهم الكثير من المعلومات واستخدامها في البيت والمدرسة [6].

يتعلم الطفل في رياض الأطفال الأرقام، والأشكال، والألوان، وأسماء الأشياء، وتمييز أحجام الأشياء وكيفية استخدامها، ويتعلم أيضاً القراءة في الفصل من خلال تكوين

المجاميع الصغيرة للأطفال لقراءة القصص القصيرة، فيحرص الوالدين على قراءة القصص في المنزل لتساعد الطفل على تمييز الأحرف وفهم تفاصيل القصة مما يزيد من توسع الإدراك لدى الطفل [7].

الدور التربوي لرياض الأطفال.

يتمثل الدور التربوي لرياض الأطفال في الجوانب الآتية:

- تنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.

- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.

- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.

- مساعدة الطفل على الاندماج مع الأقران.

- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامّة.

- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.

- تأهيل الطفل للتعليم النظامي وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والفنون والموسيقى والتربية الصحية والاجتماعية.

- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد السنة السادسة.

- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.

- التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال.

يقاس تطور الأمم والمجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات العصر ومتطلباته، لذا يجب السعي حثيثاً لتحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية [8].

لكي يصبح الطفل مستعداً لأن يكتسب إفادة عن طريق الخبرات الجديدة في حياته، فلا بد من بناء المنهج التعليمي وفق عناصر متعددة كالأهداف، وأوجه النشاطات المقترحة، ومستلزمات التنفيذ، والتقييم والتغذية الراجعة، وجميع هذه العناصر تستلزم الدراية الكاملة بخصائص النمو المختلفة لهذه المرحلة، فطفل الروضة يقوم إدراكه على الحواس فتغلب على لغته التعلق بالمحسوسات لا المجردات [9].

رياض الأطفال في الأردن.

(91700) طفلا وطفلة [11].

مناهج رياض الأطفال.

تهدف مناهج رياض الأطفال إلى العمل على تنمية مواهب الطفل وتنمية قدراته الجسمية والعقلية والروحية، ولتكون هذه المناهج على قدر من المسؤولية الملقاة على عاتقها، فيجب عليها أن تراعي هوايات الأطفال وميولهم والتي لها الأثر البارز في حياتهم وبخاصة أنها وليدة فطرته وطبيعتهم، فهم يمارسونها باختيار حر دون تدخل من أحد، الأمر الذي يزيد من أهميتها [6].

ومن الأمور المهمة لاكتشاف هواية الطفل نشاط اللعب، حيث أن كل طفل في الروضة ينشط لممارس اللعب بأنواعه المختلفة، فهذا الاهتمام بكشف هوايات الأطفال مما يؤدي إلى تعزيز الهواية وحسن توجيه الطفل لها، ومما يقوي تعلق الطفل بها ويطيبل من ممارسته لها [12].

ولما لاحتياجات الأطفال من أهمية كبرى في حياتهم، فإن على مناهج رياض الأطفال أن تولي هذه الناحية عظيم اهتمامها، فتنمية قدرة الطفل على التعاون، وإشباعه العاطفي أمر ضروري كضرورة الحفاظ على نظافته الجسدية وصحته البدنية، فقد ينشأ عند الطفل اتجاهات سيئة إن لم يتم التعامل مع الطفل كوحدة عضوية تشمل الجسم والروح والعقل معا [1].

من خلال ما سبق، يرى الباحثان بأنه: يجب عند وضع النشاطات المنهجية الموجهة لأطفال الروضة، أن تكون متنوعة ومتكاملة ومتوازنة تبعا للتنوع الطبيعي في احتياجات الأطفال واختلاف مواهبهم واتجاهاتهم، كالنشاطات العقلية والفكرية التي تخاطب عقل الطفل وتنمي لديه مهارة التفكير الإبداعي، والنشاطات الجسدية التي تنمي لديه الحركات وتساعد في النمو السليم، والنشاطات الفردية والجماعية وغيرها....، كي تنمي الطفل في شتى جوانبه.

الطفل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

إن مواجهة تحديات الحياة وتعقيدها فرضت على المجتمعات المتطورة تغيير طرائق تعليم طفل الروضة، والابتعاد

شرعت وزارة التربية والتعليم بإنشاء رياض أطفال حكومية في المدارس الحكومية عام (2000/1999)، تنفيذا للمادة (8) الفقرة (ب) من قانون التربية والتعليم رقم 3 لعام (1994) وتعديلاته التي تنص على ما يلي: "تتشئ الوزارة رياض الأطفال في حدود إمكانياتها وفق خطة مرحلية" وذلك في المدارس الأساسية للبنات أو المختلطة، وتم افتتاح (15) شعبة رياض أطفال - سنة ثانية - في عام 2000/1999 التحق بها (375) طفلا وطفلة، قام على تدريسهم (15) معلمة، ووضعت الوزارة خطة مرحلية يتم بموجبها: إنشاء ما معدله (50) روضة أطفال في مختلف مناطق المملكة، إلى أن وصل عدد رياض الأطفال الحكومية التابعة للوزارة (706) شعبة رياض أطفال للعام الدراسي (2009/2008) يلتحق نحو (15) ألف طفل وطفلة تقوم على تربيتهم (607) معلمات، هذا ويتوقع أن يتم استحداث نحو (100) روضة جديدة للعام الدراسي (2009/2008) [10].

ويعتبر مؤتمر التطوير التربوي الأول، الذي عقد عام (1987)، نقطة فاصلة في رعاية الطفولة المبكرة واعتبار مرحلة رياض الأطفال مرحلة متميزة في التعليم في الأردن، واعتبر قانون التربية والتعليم رقم (3) لعام (1994) مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية غير إلزامية في السلم التعليمي، وفي عام (1994) تم إنشاء قسم لرياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم وأقسام مماثلة في مديريات التربية والتعليم، حيث كانت مهمتها تقتصر على حث وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء رياض الأطفال كون مرحلة رياض الأطفال غير إلزامية، ونتيجة لهذا التشجيع فقد ارتفع عدد رياض الأطفال الخاصة من (548) روضة أطفال للعام الدراسي (1991/1990) إلى (1048) روضة أطفال للعام الدراسي (1999/1998)، يلتحق بها أطفال من عمر (3) سنوات وثمانية أشهر إلى (5) سنوات وثمانية أشهر، في حين بلغ عدد شعب الرياض الخاصة للعام الدراسي (2008/2007) بمرحلتيه البستان والتمهيدي (4205) شعب في 1281 مدرسة وروضة خاصة، التحق بها أكثر من

الدراسات التي تناولت موضوع رياض الأطفال بشكل عام، إلا أنهما لم يعثران على دراسات سابقة تسلط الضوء على مقررات رياض الأطفال ككل، أو قريبة من دراستهما الحالية، بل إن بعض الدراسات ركزت في مضمونها على الجانب الإداري من حيث: دور الإدارة في فاعلية رياض الأطفال، وبعضها تناول التكنولوجيا لأطفال ما قبل المدرسة في حقل معين، والكثير منها اهتمت في مضمونها بالجوانب المهارية الحياتية للطفل، كما هو في دراسة بني عامر [2]، والتي هدفت إلى: الكشف عن درجة تمثيل المنهاج الوطني التفاعلي المطور لرياض الأطفال للمهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة)، وعينة الدراسة كانت مجتمعها متمثلة بأنشطة اللغة العربية في المنهاج الوطني التفاعلي المطور والبالغ عددها (662) نشاطاً، وتم تطوير أداة الدراسة حيث اشتملت على قائمة من المهارات اللغوية التي يتوقع من أطفال الرياض الإلمام بها، واشتملت على (124) مهارة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن المهارات المتعلقة بفن الكتابة والاستماع جاءت ممثلة بدرجة كبيرة جداً، وجاءت مهارة القراءة والمحادثة ممثلة بدرجة متوسطة، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: تطوير المنهاج الوطني التفاعلي المطور بما يضمن تمثيل المهارات اللغوية بدرجة كبيرة.

كذلك هدفت الدراسة التي قامت بها القداح [14]، إلى: تحديد فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال، حيث أجريت الدراسة في مصر، كما تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من أطفال المستوى الثاني من روضة جنة الأطفال بمحافظة الدقهلية، وقد بلغ عددهم (73) طفلاً وطفلة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (6.5) سنوات، وقامت الباحثة بتطوير استبانة كأداة دراسة لتحديد مهارات التفكير التي يمكن تنميتها لدى أطفال الرياض، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في مستوى أدائهم على اختبار مهارات التفكير الذي طبق قبلها وبعدياً لصالح

عن الطرائق الاعتيادية، وبالتالي توجب عليهم الاتجاه نحو تطوير وتحديث مناهج متكاملة تكنولوجياً، حيث تعد هذه المرحلة أهم المراحل العمرية عند الفرد، ولن تأتي هذه المرحلة ثمارها المرجوة دون دعامة أساسية متمثلة في توفير منهج علمي دقيق وشامل وعصري متكامل تكنولوجياً يناسب طبيعة هذه المرحلة واحتياجات الأطفال فيها، بالإضافة إلى توفير بيئة تربوية منظمة وكادر فني مدرب ومؤهل على جميع المستويات ويقف كثير من معلمات رياض الأطفال عاجزات عن تحقيق الأهداف المطلوبة داخل الروضة نتيجة لعجز كبير في المناهج والأنشطة التربوية الحديثة والمتطورة والتي يمكن من خلالها تلبية كافة حاجات ومتطلبات الطفل، كذلك نتيجة لنقص كبير في أعدادهن وتأهيلهن لهذا العمل [13].

ويرى الباحثان أنه: وبخاصة في هذا العصر الذي تنفياً ظلل تكنولوجيا التدريس؛ الأمر الذي يستوجب على المؤسسات التربوية وبخاصة رياض الأطفال؛ كونها تهتم بالتعليم المبكر، إدخال الحاسوب في تدريس مقررات رياض الأطفال واختيار الأجهزة التي تتناسب معهم، من حيث استخدامها، كشاشات اللمس والألواح الذكية والفارقات الملونة التي تجذب انتباههم وغيرها....، وتعليمهم آلية استخدام المتصفح الإلكتروني الآمن عبر الانترنت، بأسلوب يتناسب مع مراحلهم العمرية وقدراتهم العقلية، بالإضافة إلى تأهيل المعلمات وتدريبهم على استخدام الحاسوب والانترنت في تدريس المقررات لرياض الأطفال ما قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، وحسب اعتقاد الباحثان، بأن الأطفال منذ السنة الثالثة من أعمارهم يستطيعون استخدام الحاسوب وإن كان بشكل بسيط من خلال: ممارستهم للألعاب عبر الحاسوب، مما يساعد ذلك في تسهيل عملية التعلم واختصار الوقت والجهد في تعليم الأطفال وتدريبهم، إذ أصبحت الأسواق المحلية والعالمية مزدهمة بالبرامج التربوية والتعليمية والترفيهية والتنقيفية التي تخاطب عقول الأطفال.

ثانياً: الدراسات السابقة.

يشير الباحثان بعد اطلاعهما على الأدب التربوي، إلى كثرة

أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن

التطبيق البعدي.

موضوع رياض الأطفال بشكل عام باختلاف المضمون فبعضها ألقى الضوء على المهارات اللغوية التي يسعى الطفل إلى اكتسابها من خلال المنهاج الوطني التفاعلي المطور من ناحية القراءة والكتابة والمحادثة كما جاء في دراسة بني عامر [2]، وبعضها تناول فعالية الأنشطة التربوية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل والتي ركزت على تقوية الجانب العقلي والفكري للطفل من خلال تضمين الأنشطة التربوية الفعالة في مقررات رياض الأطفال كما هو في دراسة القداح [14]، وهناك بعض الدراسات تناولت موضوع رياض الأطفال من خلال اهتمامها ببعض المقررات التي تدرس فيها حيث سعت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية التي تدرس في رياض الأطفال من حيث الإخراج الفني والشكل الخارجي للكتاب ومن حيث الأنشطة التربوية والمحتوى كما ورد في دراسة الشديفات [15]، وبعضها عمد إلى وضع برنامج مقترح مستنداً إلى المعايير العالمية لمناهج الرياضيات وتدرسيها لطفل ما قبل المدرسة لتعليمه المفاهيم الرياضية الأساسية وتبسيط الضوء عليها كما جاء في دراسة الرحالة [16].

وكما يلاحظ أن الدراسات السابقة قد عنيت بمرحلة رياض الأطفال، ولكنها بصورة عامة بعيدة عن تقصي أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال، كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث طبيعة العينة، ومكان إجراء الدراسة، وأداة الدراسة، ومن هنا تستقل الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى: الكشف عن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهجية الدراسة

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يهتم هذا المنهج بوصف الجوانب المتنوعة لمشكلة الدراسة، بهدف التوصل إلى نتائج تمثل الحقيقة الملموسة على أرض الواقع، وتحليل النتائج وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة.

وأما بالنسبة للدراسة التي قام بها شديفات [15]، والتي هدفت إلى: تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير التربوية من وجهة نظر معلمات المبحث في الأردن، حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وكانت أداة الدراسة استبانته قام بإعدادها الباحث لتحقيق أغراض الدراسة، كما تكون مجتمع الدراسة من (1281) معلمة، تم اختيار عينة عشوائية منتظمة عددها (120) معلمة، بما نسبته 10% من مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للمعايير التربوية الخاصة بشكل الكتاب الخارجي (2.27) والإخراج الفني (2.30)، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمحتوى كتب رياض الأطفال، وكذلك الاهتمام بالأنشطة التقييمية فيها.

كما قام الرحالة [16]، بدراسة هدفت إلى: تقصي أثر برنامج مقترح مستند إلى المعايير العالمية لمناهج الرياضيات وتدرسيها في تعلم أطفال ما قبل المدرسة للمفاهيم الرياضية الأساسية في دولة قطر، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانته، وتم تحديد المفاهيم الرياضية من خلال الرجوع إلى العديد من المعايير العالمية، وتم اختيار أفراد الدراسة من أطفال روضة الدانة الخاصة التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم القطرية، حيث بلغ عددها (80) طفلاً وطفلة بطريقة قصدية من أطفال المستوى الثاني، حيث تمثل مجموعة واحدة، وقد تم تدريس المادة التعليمية من خلال برنامج تدريسي في الرياضيات من إعداد الباحث مستنداً إلى معايير مناهج الرياضيات العالمية وتدرسيها، وأعد الباحث اختبار تحصيلي طبقه على أفراد العينة ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: كان البرنامج مقبولاً بالنسبة للمعايير الكلية والفرعية، وخلصت الدراسة إلى مجموع توصيات منها: إعادة النظر في المفاهيم الرياضية التي تدرس على نطاق مرحلة رياض الأطفال من قبل مؤلفي كتب رياض الأطفال.

من خلال ما سبق من الدراسات يلاحظ أنها أشارت إلى:

ب. مجتمع الدراسة

الطلبة في رياض الأطفال، التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان الأردن من العام الدراسي (2012-2013)، والبالغ عددهن (150) معلمة، حيث تمثل أفراد عينة الدراسة ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة، كما تم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية بسيطة، كما هو مبين في الجدول رقم (1).

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات اللاتي يدرسن الطلبة في رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان، والبالغ عددهن (500) معلمة، حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم الخاص في عمان الأردن.

ج. عينة الدراسة

اشتملت أفراد عينة الدراسة على المعلمات اللاتي يدرسن

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

العدد	سنوات الخبرة
42	1-5 سنوات
46	6-10 سنوات
62	أكثر من 10 سنوات
150	المجموع

د. متغيرات الدراسة

التي تدرس لطلبة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات اللاتي يدرسن تلك المقررات.

هـ. صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، المختصين في مجال تربية الطفل، والمختصين في مجال القياس والتقويم، والمختصين في مجال اللغة العربية، للاطلاع على أداة الدراسة المطورة وتحكيمها، من حيث: مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، ومدى سلامتها اللغوية، ومن حيث إضافة أو إزالة فقرة ووضع ملاحظاتهم واقتراحاتهم، حيث اقترح غالبية المحكمين حذف خمس فقرات؛ لعدم ملائمتها لموضوع الدراسة.

و. ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الاستبانة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، وطريقة ثبات الاستقرار (test-retest)، حيث تم تطبيق الأداة على عينة بلغت (50) معلمة من خارج عينة الدراسة، وبعد ثلاثة أسابيع تم إعادة التطبيق على العينة نفسها، والجدول رقم (2) يبين نتيجة الثبات.

1- العدد: عدد رياض الأطفال (50) روضة.

2- الخبرة: وله ثلاثة مستويات من (1 - 5) سنوات من (6 - 10) سنوات من (10 فأكثر).

3- التفاعل بين الخبرة والعدد.

إجراءات الدراسة

تم استخدام الأدوات الإجرائية الآتية:

1- الطريقة المسحية: وذلك لمعرفة المناهج التي تدرس في رياض الأطفال.

2- استبانة: قام الباحثان بتطوير استبانة تكونت من (20) فقرة متعلقة بأسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في العاصمة عمان، واعتماد أسلوب ليكرت الخماسي.

اطلع الباحثان على المقررات التي تدرس لرياض الأطفال، واستخدما الطريقة المسحية لعناوين ومحتويات هذه المقررات، حيث تبين لهما وجود أكثر من عنوان في حقل التخصص الواحد مع اختلاف في المحتوى، تم قاما ببناء استبانة مكونة من (20) فقرة، بغية الكشف عن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال

أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن

جدول 2

معامل الثبات لأداة الدراسة

كرونباخ ألفا	طريقة الاستقرار	معامل الثبات
0.79	0.82	
<p>إذ أن مقرر "اللغة العربية" يختلف من حيث مسماه ومضمونه من كتاب إلى آخر، فأحدى الكتب تحمل اسم "الؤلؤة العربية"، ويحتوي على مضامين تختلف عن المسميات الأخرى لنفس المقرر، كالكتاب الذي يعنون بمسمى "اللغة العربية"، فربما هناك تشابه في بعض موضوعاته ولكن الغالبية الأكثر أن موضوعاتها لنفس المقرر مختلفة، وكذلك الأمر بالنسبة لمقرر "الرياضيات" الذي حمل أكثر من مسمى لنفس المقرر كمسمى "الكنوز الرياضية"، مع اختلاف المحتوى (المادة العلمية)، وكذلك الحال بالنسبة لمقرر "الاجتماعيات"، فبعض الكتب تطلق عليه مسمى "الرواد الاجتماعية" وبعضها يطلق عليه اسم "دراساتنا الاجتماعية"، مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف المضمون لكل كتاب رغم أنه ينتمي إلى نفس المقرر من روضة إلى أخرى. وكذلك الحال بالنسبة لمقرر "العلوم"، يختلف في مسمياته، فمنهم من يطلق عليه اسم "رواد العلوم"، والبعض يسميه "بعالم العلوم"، حيث أن مضمونها (المحتوى) مختلف من كتاب لآخر، وكذلك أيضا بالنسبة "للغة الإنجليزية"، وبالنسبة لمقرر "التربية الإسلامية"، الذي تعددت مسمياته واختلف محتواه من كتاب لآخر، مثال ذلك: "رواد الإيمان" (التربية الإسلامية)، وكتاب "إسلاميات" (التربية الإسلامية)، وغيرها من المسميات لنفس المقرر.</p>	<p>يبين الجدول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مقبولة حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الاستقرار (0.82)، وبطريقة كرونباخ ألفا (0.79) وتعتبر هذه المعاملات كافية لأغراض الدراسة. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم توزيع الاستبانات على معلمات رياض الأطفال اللاتي يدرسن مرحلة التمهيدي، حيث بلغ عدد الاستبانات (150) استبانة، تم توزيعها على (50) روضة في العاصمة عمان، والتابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص، إذ اشتملت كل روضة على (3) معلمات متخصصات لمرحلة التمهيدي، وذلك للإجابة على فقرات الاستبانة، والتي هدفت إلى الكشف عن أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال التي تدرس في رياض الأطفال، ثم تم استرجاع جميع الاستبانات بعد الإجابة عنها، حيث لم يكن هناك أي فاقد في الاستبانات.</p>	

5. النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المقررات التدريسية التي تدرس لرياض الأطفال في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالاطلاع على المقررات التي تدرس للطلبة في رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان الأردن، فتبين لهما أن المقررات التي تدرس لهم والتي تعتمد عليها جميع رياض الأطفال هي: مقرر (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، بالإضافة إلى ممارسة بعض الأنشطة المهارية المنهجية واللامنهجية)، وذلك وفق حلقة تعليمية متكاملة.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات الاستبانة

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	بهدف مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	3.9404	.7324	13
2	يعود إلى عدم ملاءمتها للمرحلة العمرية	4.1258	.8108	4

1	.6049	76.4	يعود إلى قناعة مديرات رياض الأطفال	3
6	.7261	4.1126	يعود إلى قناعة مالك الروضة بالمقررات المطروحة	4
2	.5844	4.6291	يعود إلى الإمكانيات المادية المتاحة للروضة	5
3	.7793	4.3245	بسبب اختلاف المحتوى في المادة الواحدة	6
5	.9232	4.1192	بسبب تركيز بعض رياض الأطفال على الأنشطة اللاصفية في حين أن البعض الآخر لا يركز على هذه الأنشطة	7
8	.9966	4.0066	بسبب عدم احتواء بعض المقررات على وسائل تعليمية معينة	8
16	1.0466	3.8940	بسبب اختلاف موقع الروضة من مكان إلى آخر	9
11	1.0516	3.9735	بسبب تباين أثمان المقررات	10
9	1.0646	4.0000	بسبب البحث عن النوعية في المقرر حفاظاً على سمعة الروضة	11
17	1.1034	3.8742	بسبب العلاقات الشخصية بين الروضة ومؤلفي مناهج رياض الأطفال	12
18	1.2112	3.8013	يعود إلى اختلاف تخصصات المعلمات من روضة إلى أخرى	13
15	1.1784	3.8940	بسبب كثرة عدد مؤلفي مناهج رياض الأطفال	14
12	1.1123	3.9470	بسبب التماشي مع مستجدات العصر التربوية	15
14	1.1560	3.9404	يعود إلى التباين في حجم المقررات التي تدرس لرياض الأطفال	16
10	1.1859	3.9801	يعود إلى عدم وجود قانون يلزم رياض الأطفال بتوحيد المقررات	17
7	1.0455	4.0132	يعود إلى طريقة المؤلف في عرض المحتوى	18
19	1.2039	3.7351	يعود إلى اعتماد بعض رياض الأطفال على أوراق العمل كبديل عن المقررات الدراسية	19
20	1.2951	3.7020	يعود إلى اعتماد بعض رياض الأطفال الكتب الأساسية (عربي، انجليزي، رياضيات)	20

فقط

يتبين من خلال الجدول أن الفقرة الثالثة من فقرات الاستبانة (اختلاف المقررات لرياض الأطفال يعود إلى قناعة مديرات رياض الأطفال)، حيث حصلت على الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.76)، وانحراف معياري (.6049)، ويبين الجدول أن الفقرة الخامسة من فقرات الاستبانة (اختلاف المقررات لرياض الأطفال يعود إلى الإمكانيات المادية المتاحة للروضة)، جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.6291) وانحراف معياري (.5844)، ويبين الجدول أن الفقرة العشرين من فقرات الاستبانة (الاختلاف في مقررات رياض الأطفال يعود إلى اعتماد بعض رياض الأطفال الكتب الأساسية (عربي، انجليزي، رياضيات) فقط) جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.7020). النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن تعزى إلى المتغيرات (خبرة المعلمات، وعدد رياض الأطفال، وتفاعل الخبرة والعدد)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الثنائي، كما يلي:

جدول 4

نتائج تحليل التباين الثنائي لأسباب الاختلاف في المقررات حسب متغيرات الدراسة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
الخبرة	.2670	2	.1330	1.008
عدد رياض الأطفال	8.022E-03	1	8.022E-03	.061
الخبرة*العدد	.3220	2	.1610	1.218
الخطأ	19.171	145	.1320	
المجموع	2483.320	151		
المجموع المصحح	19.889	150		

يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن تعزى لعدد رياض الأطفال أو سنوات خبرة المعلمات أو تفاعل الخبرة مع عدد رياض الأطفال.

6. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. ما المقررات التدريسية التي تدرس لرياض الأطفال في الأردن؟

بعد الاطلاع على المقررات التي تدرس للطلبة في رياض الأطفال، التابعة لمديرية التربية والتعليم الخاص في العاصمة عمان الأردن، تبين للباحثين أن المقررات التي تدرس لهم والتي تعتمد على جميع رياض الأطفال هي: مقرر (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والتربية الإسلامية، والرياضيات، والعلوم، والاجتماعيات، بالإضافة إلى ممارسة بعض الأنشطة مهارية المنهجية واللامنهجية)، وذلك وفق حلقة تعليمية متكاملة.

وقد يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى: أن الطفل في مراحل العمرية الأولى بحاجة إلى النماء اللغوي، وطلاقة اللسان وفصاحته، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال أساسيات اللغة العربية، كما انه لا بد من أن يواكب الطفل العصر الذي يعيشه، والمستقبل القادم من خلال: تأسيسه باللغة الإنجليزية إلى جانب لغته الأم وهي العربية، وذلك كي يتمكن من استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ويستطيع الاطلاع على مستجدات عصره، كون اللغة الإنجليزية هي لغة العصر. ولتوجيه الأطفال نحو التفكير الإبداعي كان لا بد من وجود مقرر الرياضيات، ولا بد من تنمية القيم والاتجاهات لديه، وإكسابه المهارات الحياتية في شتى جوانبها؛ لتتوير فكره وتبصيره، وإرشاده إلى ما هو صواب، وإدراكه إلى ما هو خطأ، كي ينعكس ذلك على سلوكه، ولا يظهر هذا في سلوكياته وانفعالاته إلا من خلال مقرر التربية الإسلامية، ولا بد من وجود مقرر التربية الاجتماعية لتنمية القيم الاجتماعية وغرسها في نفس الطفل، ولتعرفه على العادات والتقاليد السائدة في مجتمعه وتعليمه الثقافات الأخرى السائدة في المجتمعات الإسلامية والعربية الأخرى من خلال: تعرفه على عاداتهم وتقاليدهم، وتنمية الحس الوطني لديه، وإكسابه مهارة

التواصل الاجتماعي مع أفراد مجتمعه.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني. ما أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن؟ تبين من خلال الجدول السابق رقم (3) وجود عدة أسباب أدت إلى الاختلاف في مقررات رياض الأطفال كان من أهمها:

1- أن اختلاف المقررات لرياض الأطفال يعود إلى قناعة مديرات رياض الأطفال، وقد يعود سبب ذلك من وجهة نظر الباحثين، إلى أن المديرات هن أكثر خبرة بالمقررات التي تدرس لرياض الأطفال من المعلمات، كونهن أطول باعا في تدريس المقررات لفترات زمنية طويلة، حيث أصبح لديهن فكرة كاملة عن نوعية الأطفال، ولديهن المقدرة على تقييم الأطفال من النواحي النمائية والفروقات الفردية، وبالتالي يمتلكن القدرة على اختيار المقررات المناسبة للأطفال المنتسبين لرياضهن.

2- أن اختلاف المقررات لرياض الأطفال عائد إلى الإمكانيات المادية المتاحة للروضة، وقد يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى: أن الجانب المادي هو الأساس الذي تنطلق منه الروضة في جميع جوانبها، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الأكاديمي، فالمقررات التي تدرس لرياض الأطفال تختلف من حيث التأليف في المحتوى والأنشطة والوسائل ودور النشر التي يصدر عنها المقرر، كل ذلك أدى إلى تباين أثمان مقررات رياض الأطفال، فالروضة ذات الإمكانيات المادية الضعيفة لا تستطيع الحصول على المقررات ذات مواصفات الجودة العالية، لأن ثمنها لا يتناسب وإمكانيات الروضة، مما يجبر مديرات رياض الأطفال على انتقاء المقررات المتوافقة مع إمكانيات الروضة.

3- اختلاف المقررات لرياض الأطفال هو اختلاف المحتوى في المادة الواحدة، وسبب ذلك من وجهة نظر الباحثين يعود إلى اختلاف وجهات نظر المؤلفين في طبيعة المحتوى وطريقة عرضه، حيث انه لكل منهم أسلوبه الخاص الذي يتميز به عن الآخرين من حيث كم المعلومات المطروحة ونوعيتها ضمن المقررات، تماشياً مع الخصائص النمائية للأطفال.

4- الاختلاف في مقررات رياض الأطفال يعود إلى اعتماد

7. التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة السابقة يوصي الباحثان بالأمر الآتية:
- 1- ضرورة التنوع في مقررات رياض الأطفال إضافة إلى المقررات الأساسية التي تدرس.
 - 2- إشراك المعلمات في اختيار المقررات الدراسية التي تدرس لرياض الأطفال من قبل مديرات رياض الأطفال.
 - 3- ضرورة وضع خطوط عريضة لمناهج رياض الأطفال من قبل التعليم الخاص.
 - 4- ضرورة التواصل ما بين رياض الأطفال والمشرفين التربويين حتى تسير العملية التربوية على النحو الصحيح.
 - 5- يجب ألا تكون الإمكانيات المادية الضعيفة سببا في اختيار مقررات ليست على درجة عالية من الكفاءة.
 - 6- ضرورة قيام مديرية التعليم الخاص بتوفير المقررات التي تدرس لجميع رياض الأطفال.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] بنا، مزنة (2011)، أثر استخدام التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ص3.
- [2] بني عامر، ختام (2010)، دراسة تحليلية للمناهج الوطني التفاعلي المطور لرياض الأطفال في الأردن لتعرف درجة تمثيلة المهارات اللغوية، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، ص1.
- [3] الغبيسي، محمد (2001)، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقييمه، مكتبة الفلاح، الإسكندرية، ص212-211.
- [4] الأحمد، نافز أيوب (1998)، واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين.

بعض رياض الأطفال الكتب الأساسية (عربي، انجليزي، رياضيات) فقط، ويعتبر هذا السبب هو الأخير في تسلسل الأسباب التي أدت إلى الاختلاف في مقررات رياض الأطفال، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن هذه المقررات هي الأساس الذي تبنى عليه المنظومة المعرفية للطفل ولا خلاف على ذلك بين رياض الأطفال.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن تعزى إلى المتغيرات (خبرة المعلمات، وعدد رياض الأطفال، وتفاعل الخبرة والعدد)؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال تعزى لعدد رياض الأطفال أو سنوات خبرة المعلمات أو تفاعل الخبرة مع العدد، والسبب في ذلك من خلال اطلاع الباحثين على استجابات أفراد عينة الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى قناعة مديرات رياض الأطفال وإلى الإمكانيات المادية المتاحة للروضة وكذلك بسبب اختلاف محتوى المادة الواحدة، كما ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة المتوسطة والكبيرة من (6-15) سنة، حيث بلغت نسبتهم أكثر من (65%)، والسبب في ذلك أيضاً هو أن الدورات التدريبية التي تعقدتها رياض الأطفال ما بين الحين والآخر والبرامج التأهيلية التي تقدمها بهدف رفع مستوى الأداء الوظيفي للمعلمات هي موحدة للجميع فتلتحق بها جميع أفراد عينة الدراسة لذلك كانت الفروقات غير دالة.

من خلال عرض النتائج ومناقشتها، يتضح للباحثين: بأن الدراسة الحالية تستقل في مضمونها وأهدافها وأدائها عن الدراسات السابقة التي تم عرضها في الدراسة، ومن خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات التربوية السابقة، فلم يعثرنا على دراسة قريبة لموضوع الدراسة الحالية، لذلك تبين لهما بأن الدراسات السابقة لم تتفق ولم تتعارض مع نتائج الدراسة الحالية.

أسباب اختلاف مقررات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في الأردن

- [5] الماخذي، سلوى علي (2001)، دراسة تقييمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- [6] العواملة، عائدة أحمد (2001)، مستوى القدرات الإدراكية الحركية لأطفال الرياض، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- [7] مقدادي، موفق رياض (2006). القصة في أدب الأطفال في الأردن، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- [8] الزهور، رحيق (2009)، الدور التربوي لرياض الأطفال، بحث منشور، (نت)، <http://www.brooonzyah.net/vb/t28050.html>
- [9] عناية، أفنان طارق (1995). نموذج مقترح لتقييم طفل الروضة في رياض الأطفال في لواء نابلس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، الضفة الغربية.
- [10] وزارة التربية والتعليم (2009)، تاريخ رياض الأطفال في الأردن، عمان، إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة، قسم رياض الأطفال.
- [11] عمارة، ابتسام (2011)، تطور خدمات الطفولة المبكرة في وزارة التربية والتعليم في الأردن، بحث منشور، (نت)، <http://www.isesco.org.ma/arabe/publication>
- [12] بشير، فوزية محمد (2007)، تقويم واقع استخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال في ولاية الخرطوم من وجهة نظر المعلمات والموجهات والموجهين، رسالة دكتوراه، رسالة منشورة، جامعة درمان الإسلامية، السودان.
- [13] الضميري، ميساء (2007)، درجة امتلاك وممارسة معلمي تربية الطفل لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، ص5.
- [14] القداح، أمل (2008)، فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير لدى الأطفال، مجلة كلية التربية، العدد (66)، جامعة المنصورة، مصر، بحث منشور.
- [15] الشديفات، إبراهيم (2008)، تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية.
- [16] الراحلة، محمد (2007)، أثر برنامج مقترح مستندا إلى المعايير العالمية لمناهج الرياضيات وتدريبها في تعلم طفل ما قبل المدرسة للمفاهيم الرياضية الأساسية، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية.

THE REASONS OF USING DIFFERENT KINDERGARTEN CURRICULA FROM THE VIEWPOINTS OF THE FEMALE TEACHERS IN JORDAN

Shadi Fahkri Abu Latifah

Abdallah Ali Aljazi

TAFILA Technical University

***Abstract** This study aimed to uncover the reasons of using different kindergarten curricula from the viewpoints of female teachers in Jordan. The researchers of this study used the survey method to identify the curricula that are taught in kindergarten stage, specifically for KG2 children. In addition, the researchers developed a questionnaire to explore the reasons of using different kindergarten curricula from the viewpoints of female teachers. The study population included all female teachers who teach KG2. The study sample was selected by using simple random sample. The sample included 150 female teachers which represented 30% of the study population.*

To ensure the validity of the research instrument, the questionnaire was reviewed by number of educational arbitrators. The majority of them suggested deleting five items because they were not relevant to the subject of the study. Therefore, the questionnaire was revised based on their recommendations. In addition, to ensure the stability of the questionnaire the internal consistency (Cronbach's alpha) and the method of the test-retest were administered. Moreover, the questionnaire was applied on a sample of 50 female teachers who were outside of the study sample.

The findings of the study showed that the reasons of using different kindergarten curricula from the viewpoints of female teachers in Jordan were due to the conviction of kindergarten principals, and to the availability of the material resources in kindergarten. The researchers recommended that the Directorate of Private Education needs to provide curricula for all kindergartens.

Keywords: *Decisions, kindergartens, reasons, different decisions, students primer.*